

# محاضرة أحكام الصيام والقيام | أد #سامي\_الصقير وفقه الله تعالى | الجمعة 22 شعبان 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

مقام وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد ممثلة في فرع الوزارة في منطقة القصيم والشكر موصول الى مكتب الدعوة دعوة الجاليات في محافظة الرس على جهودهم في الترتيب والتنسيق واسأل الله عز وجل ان يعظم اجرهم ويضاعف ثوابهم -  
[00:00:02](#)

ايها الاخوة اننا في الايام القليلة القادمة نستقبل شهرا كريما وموسما رابحا عظيما شهر الخيرات والبركات. شهر المنح والهبات. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - [00:00:39](#)  
هذا الشهر الكريم ينبغي لنا ان نحصر على استقباله بالتوبة الى الله عز وجل والاستكثار فيه من الاعمال الصالحة وذلك انه شهر تضاعف فيه الحسنات وتعظم فيه السيئات وقد ورد في فضله - [00:01:06](#)

ايات وقد ورد في فضله نصوص كثيرة في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فمن فضائله ان الله عز وجل كتبه على جميع الامم قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:01:34](#)  
ولولا ان الصيام عبادة جلية محبوبة الى الله ما فرضه الله تعالى على جميع الامم ومن فضائله انه سبب لمغفرة الذنوب وتكفير السيئات قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:02:00](#)

ايمانا اي ايمانا بالله ورضا بفرضية الصوم عليه. فليس كارها لفرضه. ولا شاكا في ثوابه واجره فان الله تعالى يغفر له ما تقدم من ذنبه ومن فضائله ان الله تعالى يجازي الصائم بغير حساب. كما قال الله تعالى في الحديث القدسي كل - [00:02:27](#)  
عمل ابن ادم له يضاعف الحسنه بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ومنها ايضا ان الصيام يشفع للعبد عند الله تعالى يوم القيامة - [00:02:56](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام اي ربي منعتك الطعام والشراب والشهوة فشفعني فيه. ويقول القرآن اي ربي منعتك النوم في الليل فشفعني فيه فيشفع عنه - [00:03:17](#)  
وفضائله عظيمة وصيام رمضان انما يجب بشروط ستة الشرط الاول الاسلام الكافر لا يجب عليه الصوم ولا يصح منه. لوجود مانع يمنع من صحة صومه وهو قال الله تعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله - [00:03:40](#)

واذا اسلم الكافر في اثناء الشهر فانه لا يلزمه ان يقضي ما تركه من الايام وما لم يصمه من الايام السابقة لقول الله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - [00:04:14](#)  
واذا اسلم في اثناء اليوم لزمه ان يمسك بقية يومه. ولا يلزمه ان يقضي هذا اليوم لانه وقت الوجوب وهو طلوع الفجر لم يكن اهلا بالصيام الشرط الثاني من شروط وجوب الصوم البلوغ - [00:04:36](#)

فغير البالغ لا يجب عليه الصوم ولكن غير البالغ اما ان يكون مميزا اي الصبي اما ان يكون مميزا او غير مميز فان كان الصبي غير مميز فالذي له ست سنوات او خمس سنوات ونحو ذلك فانه لا يجب عليه - [00:04:58](#)  
صوم ولا يصح منه لان الصوم عبادة وكل عبادة لا بد فيها من النية والنية لا تتصور من غير المميز واما اذا كان الصبي مميزا وهو من يفهم الخطاب ويرد الجواب والغالب انه من بلغ سبعا فان وليه يأمره - [00:05:22](#)

بذلك اذا اطاق الصيام اولا اقتداء بالسلف الصالح. رحمهم الله فقد كانوا يصومون صبيانهم وثانيا لاجل ان يألف الصوم وترتاض نفسه على الصيام حتى اذا بلغ واذا الصوم سهل يسير عليه - [00:05:50](#)

واذا بلغ الصبي في اثناء اليوم فانه يجب عليه ان يمسك بقية اليوم ولا يلزمه ان يقضي هذا اليوم الذي بلغ فيه. سواء كان بلوغه بسن ام باحتلام وانما لم يجب عليه ان يقضي هذا اليوم لانه وقت وجوب الصوم وهو عند طلوع الفجر لم يكن اهلا للوجوب - [00:06:17](#)

الشرط الثالث من شروط وجوب الصوم العقل فغير العاقل لا يجب عليه الصوم بل ولا يصح منه لقول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم المجنون حتى يفيق - [00:06:48](#)

ومن ذلك الشيخ الكبير الذي بلغ من الكبر عتيا بحيث سقط تمييزه وصار يهدي او بلغ حد الهذيان فان هذا لا يجب عليه الصوم بل ولا يصح منه لانه غير مكلف - [00:07:11](#)

والشيخ الكبير من حيث الصوم له اربع حالات. الحال الاولى ان يكون الشيخ الكبير مستطيعا للصوم وعقله معه فيجب عليه الصوم كغيره من المكلفين والحال الثانية ان يكون الشيخ الكبير عاجزا - [00:07:35](#)

عن الصوم وعقله معه الواجب في حقه الاطعام ان يطعم عن كل يوم مسكينا لقول الله عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس رضي الله عنهما ليست منسوخة يعني هذه الآية - [00:07:59](#)

هي في الشيخ والشيخة اذا لم يستطيعا الصوم افطر واطعم عن كل يوم مسكينا الحال الثالثة من احوال الشيخ الكبير ان يكون هذا ان يكون الشيخ الكبير قد زال تكليفه - [00:08:23](#)

من بلغ حد الهذيان وسقط تمييزه فلا يجب عليه شيء لا صيام ولا اطعام لانه غير مكلف والحال الرابعة ان يكون الشيخ الكبير ممن يميز احيانا ويهدي احيانا اي احيانا يكون عقله معه وحيانا يزول تمييزه - [00:08:43](#)

فيجب عليه الصوم او الاطعام في الحال التي يكون فيها مميزا دون الحال التي يكون فيها قد زال على تمييزه وبلغ حد الهذيان الشرط الرابع من شروط وجوب الصوم الاستطاعة - [00:09:10](#)

وضدها العجز والعجز نوعان. النوع الاول عجز لا يرجى زواله كالمريض مرضا لا يرجى برؤه والشيخ الكبير الذي لا يستطيع الصوم فهؤلاء لا يجب عليهم الصوم لعجزهم عنه. وانما يجب عليهم - [00:09:32](#)

الاطعام ليطعمون عن كل يوم مسكينا لما تقدم في قول الله عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين والنوع الثاني من العجز العجز الذي يرجى زواله وهو المريض مرضا يرجى برؤه - [00:09:57](#)

هذا لا يجب عليه الصوم حال مرضه. لكن اذا برئ وشفاه الله عز وجل فانه يقضي ما افطره من ايام ولكن هنا سؤال مهم وهو ما حكم الصوم بالنسبة للمريض - [00:10:20](#)

المريض من حيث الصوم لا يخلو من ثلاث حالات الحال الاولى ان يكون المرض يسيرا لا يتضرر بالصومعة فيجب عليه الصوم كما لو كان مرضه وجع ضرس يسير او صداع يسير فهذا لا يبيح له الفطر - [00:10:44](#)

والحال الثانية عن يضره الصوم. اي ان يكون الصوم سببا لي لحقوق الضرر في هذا المريض بحيث انه اذا صام تضرر وضابط الضرر ان يكون الصوم سببا في زيادة مرضه او تأخر برؤه - [00:11:09](#)

فاذا قال اطباء مثلا ان صوم هذا المريض سبب لان يزداد المرض او قالوا ان صيامه سبب لان يتأخر البرء. بحيث انه بدلا من ان يبرأ في شهر يحتاج الى شهرين او ثلاثة - [00:11:34](#)

فالصوم في هذه الحال في حق المريض محرم ولا يجوز لقول الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيفا. وقال ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة والحال الثالثة من احوال المريض مع الصوم ان يشق الصوم على المريض من غير ان يلحقه ضرر - [00:11:51](#)

بمعنى ان عليه مشقة لكن الصوم لا يضره فيكره في حقه الصوم لان في صومه عدولا عن رخصة الله عز وجل. وقد قال الله تعالى ومن كان مريضا او على سفر فعدة - [00:12:16](#)

من ايام اخر الشرط الشرط الخامس من شروط وجوب الصوم الاقامة وضدها السفر فالمسافر اذا لم يقصد بسفره التحيل على الفطر

فانه يباح له ان يفطر في عموم قول الله عز وجل ومن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - [00:12:34](#)

ولكن المسافرين لا يترخص برخص السفر من القصر ومن الفطر حتى يخرج من بلده ولو كان عاجزا وجازما على السفر لانه ما دام في البلد لا يصدق عليه انه مسافر - [00:13:07](#)

اخبروا النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس قد شق عليهم الصوم وانهم ينظرون فيما يفعلون وانهم ينظرون فيما يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدر من ماء بعد العصر - [00:13:27](#)

فشرب والناس ينظرون لاجل ان يتأسوا به ويفطروا فليل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام ولم يأخذ بالرخصة فقال اولئك العصاة اولئك العصاة وهذا دليل على تحريم الصوم في السفر اذا كان فيه مشقة على الانسان - [00:13:47](#)

وفي حديث جابر ايضا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ضلل عليه فقال ما هذا؟ يعني هذا الرجل ما شأنه؟ فقالوا انه صائم - [00:14:10](#)

فيضللون عليه تخفيفا عليه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر يعني في مثل هذه الحال التي تكون سببا للمشقة على الانسان الحال الثانية من احوال الصوم بالنسبة للمسافر ان يشق عليه مشقة يسيرة محتملة. بمعنى - [00:14:25](#)

ان عليه مشقة لكن يتحامل على نفسه فالصوم في حقه مكروه. لان فيه عدولا عن رخصة الله عز وجل. والله تعالى يحب ان تؤتى والحال الثالثة ان يكون الصوم والفطر على حد سواء. بان يكون صومه وفطره صيام. فيقول ان - [00:14:51](#)

او افطرت فالامر بالنسبة لي على حد سواء فهل الافضل ان يصوم او الافضل ان يفطر اختلف العلماء رحمهم الله في ذلك فذهب بعض اهل العلم الى ان الافضل ان يفطر اخذا بالرخصة - [00:15:17](#)

والقول الثاني ان الافضل ان يصوم. اذا كان فطره وصومه على حد سواء فالافضل ان يصوم ولو كان في السفر في وجوه اولاً ان ذلك هو فعل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:38](#)

ففي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر حتى في رمضان في يوم شديد الحر حتى ان كان احدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم - [00:15:54](#)

الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن رواحة ومعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا لا يفعل الا ما هو اكمل وافضل ثانيا انه اذا صام ولا سيما في رمضان فانه يدرك الزمن الفاضل. فالصوم في رمضان ليس كالصوم - [00:16:16](#)

في غيره ثالثا انه ايسر على الانسان غالبا لان كون الانسان يصوم مع الناس اهن عليه وايسر عليه مما لو افطروا وقضى ذلك ان كون الانسان يشاركه غيره فيما هو فيه مما يهول الامر عليه - [00:16:39](#)

ولهذا الانسان اذا اصيب بمصيبة فان من اسباب خفة هذه المصيبة وهوانها عنده ان ان يشاركه غيره في هذه المصيبة كما قالت الخنساء ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي - [00:17:07](#)

فصوم الانسان مع الناس مما يكون ايسر واسهل بالنسبة له الوجه الرابع انه اسرع في ابراء الذمة لان الانسان اذا افطر في رمضان اياما مع تمكنه من الصوم فانها تتراكم عليه. وربما سوت - [00:17:28](#)

في قضائها كما هو مشاهد عند بعض الناس يسوف حتى ربما يأتيه رمضان الثاني وهو لم يقظي ما عليه من الايام الشرط الشرط السادس من شروط وجوب الصوم الخلو من الموانع - [00:17:51](#)

واعني بذلك الحيض والنفاس والحائض والنفساء لا يجب عليهما الصوم بل ولا يصح منهما لقول النبي صلى الله عليه وسلم في اليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم ولا فرق في حصول دم الحيض والنفاس. بين بين ان يكون في اول النهار ام في وسطه ام في اخره - [00:18:12](#)

فلو حاضت ولو قبل الغروب بلحظة فسد صومها واذا طهرت الحائض والنفساء ولو قبل الفجر بلحظة وجب عليها ان تصوم ولو لم تغتسل الا بعد طلوع الفجر هذا ما يتعلق بشروط الصوم - [00:18:40](#)

ونتقل الى مسألة اخرى وهي ما يتعلق بالمفطرات بالنسبة للصائم المفطرات سبعة انواع النوع الاول الاكل والشرب لقول الله عز وجل

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام - [00:19:03](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. فمفهوم قوله من نسي ان من تعمد فان صومه يفسد بذلك - [00:19:29](#)

فالاكل والشرب مفطر سواء كان معتادا ام غير معتاد. وسواء كان الاكل والشرب نافعا ام ضارا قال اهل العلم حتى لو ابتلع حصة او خرزة فانه يفسد صومه بذلك الثاني من المفطرات ما كان في معنى الاكل والشرب - [00:19:45](#)

من الابر المغذية التي تقوم مقام الطعام والشراب وذلك ان الابر نوعان ابر مغذية تقوم مقام الطعام والشراب فهذه تفسد الصوم والنوع الثاني ابر ليست مغذية. وانما تتخذ علاجا للانسولين وما يكون من خفض الحرارة ونحو ذلك. فهذه لا تفطر الصائم سواء كانت في - [00:20:15](#)

العضلات ام في العروق؟ لانها ليست اكلا ولا شربا ولا في معنى الاكل والشرب لان الصائم لا يستغني بهذه الابر عن الطعام والشراب الثالث نعم اما اه قطرة استعمال قطرة - [00:20:49](#)

الانف فانها تفطر الصائم اذا وصل طعامها الى حلقه لان الانف منفذ معتاد. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم للقيط بن صبرة رضي الله عنه وبالع في الاستنشاق الا - [00:21:15](#)

ان تكون صائما اما قطرة العين وقطرة الاذن فانها لا تفطر ولو وجد طعامها في حلقه لماذا؟ نقول لان العين والاذن ليست منفذا معتادا وليست العبارة هي وجود الطعن في الحلق وانما العبارة ان يصل شيء الى الجوف عن طريق الفم او عن طريق - [00:21:32](#)

الانف منفذ معتاد. ولذلك بعظ المرطى نسأل الله العافية يتغذى عن طريق انفه على هذا قطرة الانف وقطرة الفم لا تفطر قطرة القطرة العين وقطرة الاذن لا تفطر الصائم لانها ليست منفذا معتادا - [00:22:01](#)

الثالث من المفطرات الجماع وهو اعظمها بما يترتب عليه من الاحكام الجماع اذا وقع في نهار رمضان. والصوم واجب على الانسان ترتب عليه خمسة احكام اولا الاثم لانه ارتكب محرما - [00:22:27](#)

ثانيا فساد الصوم ثالثا وجوب الامساك بقية يومه. رابعا وجوب القضاء. خامسا وجوب الكفارة المغلظة وهي عتق رقبة فان لم يجد صام شهرين متتابعين فان لم يستطع عام ستين مسكينا - [00:22:51](#)

ولكن انما تجب الكفارة بشروط الشرط الاول ان يكون هناك جماع فاما اذا لم يحصل جماع بان حصل مباشرة ولو انزل فانها فان الكفارة لا تجب ثانيا ان يكون الصوم واجبا عليه - [00:23:17](#)

فان كان الصوم لا يجب عليه كالمسافر لو اتى اهله فان الكفارة لا تجب عليه لان الصوم ليس واجبا عليه ثالثا ان يكون الجماع في نهار رمضان فلو جامع في قضاء رمضان او جامع في صيام نذر او في صيام كفارة - [00:23:37](#)

فان الكفارة لا تجب عليه لان الكفارة انما وجبت انتهاك حرمة رمضان. لان زمن رمضان زمن محترم الرابع من المفطرات انزال المنى بشهوة باختيار منه فاذا انزل المنى باختيار منه فانه يفطر - [00:24:00](#)

لقول الله عز وجل في الحديث القدسي يدع شهوته وطعامه وشرابه من اجلي واما اذا خرج من غير اختيار كالاختلام من من النائم فانه لا شيء عليه. وصيامه صحيح لماذا؟ لان النائم - [00:24:24](#)

في علو لا ينسب اليه كما يصدر من النائم من افعال ومن اقوال لا تنسب اليه والدليل على ان ما يصدر من من النائم لا ينسب اليه. قول الله عز وجل في اصحاب الكهف ونقلهم ذات - [00:24:45](#)

يمين وذات الشمال ولم يقل ويتقلبون ذات اليمين وذات الشمال وهذا يدل على ان افعال قائم واقواله ان افعال النائم واقواله ليست معتبرة. ولذلك لو انه حال نومه طلق زوجته او تكلم بطلاقة - [00:25:06](#)

لزوجه فان هذا الكلام لا ابرة به الخامس من المفطرات اخراج الدم بالحجامة والحجامة هي اخراج الدم من البدن بطرق معروفة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم - [00:25:26](#)

ويلحق بالحجامة التبرع بالدم فحينئذ يفطر بل يجب عليه ان يفطر ليتبرع لاجل ان ينقذ النفس المعصومة. اما التبرع الذي ليس

لشيء معين وانما هو تبرع فهذا لا يجوز حال صوم الانسان صوما واجبا - [00:25:51](#)

واما تحليل الدم او اخذ عينة لمعرفة فصيلة الدم فهذه لا تفسد الصوم ومثل ذلك ايضا الرعاف اذا حصل مع الانسان ظعاف حتى لو خرج دم كثير لانه بغير اختيار منه - [00:26:14](#)

كذلك ايضا الجروح لو حصل له حادث او سقوط وحصل له جرح ونزف الدم فان هذا فان خروجه هذا الدم لا يفطر به. وذلك لانه بغير اختيار من الانسان السادس - [00:26:34](#)

من المفطرات القيء عمدا اكرمكم الله. فالتقيؤ اعزكم الله واكرمكم. التقيؤ عمدا مفسد للصوم لقول النبي صلى الله عليه وسلم من زرعه القيء فلا قضاء عليه. ومن استقاء عمدا فليقضي - [00:26:53](#)

والقيء هو اخراج ما في المعدة من طعام او شراب فاذا استدعى الانسان القيء يعني تعمد ان يتقيأ فان صومه يفسد واما اذا كان القيء بغير اختيار منه كما لو هاجت معدته او نحو ذلك فتقيأ فان صومه صحيح - [00:27:16](#)

السابع من المفطرات وهو الاخير خروج دم الحيض والنفاس خرج دم الحيض والنفاس من المرأة فسد صومها ولو قبل الغروب بلحظة لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم - [00:27:40](#)

هذه بعض الاحكام المهمة المتعلقة بصيام رمضان ومنتقل الى الموضوع الاخر وهو ما يتعلق بقيام رمضان. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:28:04](#)

ومن قيام رمضان صلاة التراويح التي يصلبها المسلمون عقب العشاء عقب صلاة العشاء كل ليلة سم الله علي رمضان ينبغي للمؤمن ان يحرص عليها وان يحافظ عليها وينبغي ايضا ان تؤدي هذه الصلاة اعني صلاة التراويح - [00:28:26](#)

بخشوع وحضور قلب الواجب على الائمة ان يتقوا الله عز وجل وان يحرصوا على اداء الامانة في صلواتهم ومن ذلك صلاة التراويح بحيث تكون بحيث يفعلونها بطمأنينة ويتمكن المأموم خلفهم من فعل - [00:28:49](#)

ما يسن من التسبيح والدعاء وغير ذلك من الامور المهمة ايضا في هذا الشهر الفضيل الجود والاحسان ففي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان - [00:29:12](#)

حين يلقاه جبريل فيجالسه القرآن فذكر رضي الله عنه في هذا الحديث امرين كان النبي صلى الله عليه وسلم يستكثر منهما في رمضان الامر الاول الجود والاحسان. بل كثرة الجود والاحسان - [00:29:35](#)

وهذا يعم انواع الجود من بذل المال والنفس والجاه وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر جوده في رمضان لاسباب اولها لشرف الزمان فان العمل الصالح والجود والاحسان في رمضان ليس كغيره. بل هو مضاعف - [00:29:53](#)

وثانيا ان الجود والاحسان فيه اعانة للصائمين. والقائمين ومن اعان صائما او قائما او مجاهدا فله مثل اجره. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا فقد غزي ومن خلفه في اهله فقد غزي. وقال الدال على الخير كفاعله. وقال من دعا الى هدى كان له من

الاجر - [00:30:19](#)

مثل اجر من تبعهم وايضا لان الجمع بين الصيام والاطعام سبب من اسباب دخول الجنة وايضا انت تتقرب الى الله عز وجل بجودك على عباده فمن جاد على عباد الله جاد الله عز وجل عليه. واحسنوا ان الله يحب المحسنين. هل جزاء الاحسان - [00:30:46](#)

الا الاحسان الامر الثاني مما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم كثرة قراءة القرآن. لان هذا الشهر هو شهر القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فينبغي لنا ان نحرص على الاستكثار من قراءة القرآن في هذا الشهر - [00:31:16](#)

لان فيها فضلا عظيما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف - [00:31:44](#)

فانت اذا قرأت الف لام ميم لك ثلاثون حسنة فما بالك بمن يقرأ اجزاء واحزابا من القرآن الكريم كم يناله من الاجر والثواب والحسنة بعشر امثالها والله تعالى تضاعف لمن يشاء. فينبغي لنا ان نستكثر من قراءة القرآن وان نحرص ايضا حال قراءته على تدبير -

[00:32:04](#)

حرم نقرأ بان التدبر والتعقل والتفكر سبب للانتفاع بكتاب الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا آياته وليتذكر اولوا الالباب.  
وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن احث نفسي واياكم على اغتنام الاوقات بالاعمال الصالحات. [00:32:31](#) - رمضان زمنه -  
محدود فينبغي لنا ان نحصر على استغلال جميع اوقاته وساعاته ودقائقه بما يقربنا الى الله عز وجل ونحن الان في شرف استقبال  
هذا الشهر بعد ايام ثم نستقبله ثم تمضي ايامه سريعا - [00:33:01](#)  
وعمرك ايها الانسان عمرك ايها الانسان ينبغي لك ان تغتنمه بما يقربك الى الله عز وجل فان اغتنمته بما يقربك الى الله عز وجل من  
الاعمال الصالحة فستجد ثواب ذلك وستجد - [00:33:26](#)  
اجرى ذلك او فرما تكون احوج اليه عند الله عز وجل. وان اضعته بالهلو والغفلة بل وبمعاصي الله سيكون وبالا وحسوة وخسارة  
عليك. لانك ستسأل يوم القيامة. فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان - [00:33:47](#)  
الانسان لن تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع وذكر منها عن عمره فيما اثناء اسأل الله تعالى ان يرزقنا اغتنام الاوقات  
بالاعمال الصالحات. وان يوفقنا للهدى والصالح. ويجعلنا - [00:34:07](#)  
سادة هدى واصلاح وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يديم امننا ورخاءنا واستقرارنا وان يوفق ولاة امرنا لما يحب ويرضى وان يعينهم  
على اداء الامانة. ويصلح لهم البطانة وان يغفر لنا ولوالدينا - [00:34:26](#)  
ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين. انه جواد كريم بر رحيم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله  
 واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين شكر الله لفضيلة شيخنا - [00:34:46](#)  
هذه الكلمات وهذه التوجيهات اسأل الله عز وجل ان يجعل ذلك في ميزان حسناته وردنا مجموعة من الاسئلة عبر الواتساب وكذلك  
في ما كتب على الورق السؤال الاول يقول احسن الله اليك شيخنا - [00:35:14](#)  
هل الاستعداد القلبي لرمضان اولى من غيره الاستعداد لرمضان يكون بامور اولها التوبة الى الله عز وجل. ان نستقبل هذا الشهر بالتوبة  
الى الله عز وجل لماذا؟ نقول لان المعاصي سبب لحرمان العبد فضل الله عز وجل - [00:35:34](#)  
الانسان قد يحرم فضل الله وعطاءه ورزقه بسبب الذنوب والمعاصي والذنوب والتوبة وان كانت واجبة على الفور في كل زمان وفي  
كل مكان الا ان لها شأنًا عظيمًا في الاوقات - [00:36:02](#)  
فاضلة لان النفس لديها الرغبة في الخير والتقرب الى الله تعالى والذنوب والمعاصي قد تحول بين العبد وبين توفيقه الى هذه الاعمال  
الصالحة ولان الانسان اذا اصر على الذنوب والمعاصي فان نفسه تألفها. وتتشبث بها ومن ثم يصعب عليه ان يفارقها. لان من لازم شيء  
- [00:36:19](#)  
علينا ان نحصر على استقبال هذا الشهر اولها بالتوبة الى الله عز وجل. وثانيا العزم على استغلاله بما يقربنا الى الله من حسن الصيام  
والقيام والاستكثار من الاعمال الصالحة الله اليكم - [00:36:49](#)  
سائل يقول هل يجوز تأخير الزكاة لمدة شهر؟ من اجل اخراجها في رمضان كيف تزكى الرواتب الشهرية الواجب في الزكاة ان تخرج  
فورا فيجب اخراج الزكاة فورا اذا حال الحول - [00:37:19](#)  
الا انه يجوز التأخير اذا كان هناك مصلحة كحاجة الفقير فلو كان مثلا هناك شخص مسافر وقد حال الحول على زكاة ما لك. فاخترت  
اخراجها لاجل انتظار هذا الشخص الفقير فهذه مصلحة - [00:37:38](#)  
كما انه يجوز ان تعجل الزكاة للمصلحة فلو كان مثلا حاول زكاتك في رمضان. وعجلت وعجلت الزكاة في شهر ربيع او في شهر صفر  
لحاجة فقير عاجلة فان مراعاة حاجة الفقير ومصلحة الفقير اولى من مراعاة الزمن - [00:37:59](#)  
فاذا كان تأخير الانسان للزكاة مدة يسيرة كاسبوع ونحوه لاجل ان يدرك الزمن الفاضل فلا حرج في ذلك. اما اذا كان كانت المدة  
طويلة فلا يجوز الا ان يكون هناك اه مصلحة راجعة. يعني المصلحة الشرعية - [00:38:21](#)  
واما الرواتب التي يأتي الى الانسان فان اسهل طريق لاخراج زكاة ما عند الانسان ان يعين يوما من ايام السنة فمثلا النصف من  
رمضان او في اول رمضان. ويحصى ما عنده من الاموال سواء كان ذلك من الرواتب ام من غيرها - [00:38:41](#)

ويخرج زكاتها فان كان الحول قد حال عليها فهي زكاة واجبة وان لم يكن الحول قد حال عليها فهي صدقة مقدمة الله اليك سائل يسأل يقول كيف يعمل من دخل رمضان وعليه قضاء من رمضان السابع - [00:39:04](#)

اه من افطر اياما من رمضان فانه يقضيها بعد ذلك. لقول الله عز وجل ومن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر هذه الايام الاخر الى رمضان الثاني. بمعنى انه لا يجوز ان تؤخرها الى ما بعد رمضان الثاني - [00:39:29](#)

ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها كان يكون علي الصوم من رمضان فلا يستطيع ان اقصيه الا في شعبان لمكاني رسول الله صلى الله عليه وسلم والانسان اذا اخر قضاء ما عليه من رمضان حتى ادركه رمضان الثاني - [00:39:48](#)

فان كان معذورا كامرأة مثلا حملت بعد رمضان وشق عليها القضاء. فهذه لا اثم عليها وتقضي بعد رمضان الثاني ولا شيء عليها واما اذا كان الانسان قد اخر القضاء الى ما بعد رمضان الثاني من غير عذر شرعي - [00:40:08](#)

فانه يأثم بذلك ويجب عليه التوبة والاستغفار وقضاء ما عليه من ايام بعد رمضان. ولا اطعام عليه بل عليه ان يتوب الى الله وان يستغفره الله اليك يقول رجل صام العام الماضي - [00:40:30](#)

ثمانية عشر يوما ثم اتبعه ثم اتعبته كليتيه وافطر ثم بعد ذلك تم استئصال احدي كليتيه واصبح الان يتعب يتعبه الصيام ماذا يجب عليه في مثل هذه الحالة؟ وجزاكم الله خير - [00:40:52](#)

اذا كان هذا الرجل شفاه الله وشفى جميع مرضى المسلمين لا يستطيع الصوم وقال اطباء انه لا يمكن ان تصوم اما بسبب تناول ادوية او لضعف بدنه فاذا كان لا يستطيع الصيام مطلقا فانه يطعم عن الايام التي افطرها. يطعم عن كل يوم مسكينا - [00:41:08](#)

والاطعام له صورتان السورة الاولى ان يفرق الطعام حبا على الفقراء والمساكين فيعطي كل مسكين كيلو مثلا من الرز يعطي كل مسكين كيلو من الرز يكفيه والصورة الثانية ان يجمع عددا من ان يجمع عددا من المساكين او من الفقراء بقدر ما عليه من ايام - [00:41:31](#)

فلو ان شخصا مثلا افطر ثلاثين يوما فيجمع ثلاثين مسكينا فيغديهم او يعشيهم بما يشبعهم فاذا جمعهم على طعام غداء او عشاء واشبعهم فان ذلك فانه بذلك يبرئ ذمته احسن الله اليك سائل يقول دائما لدي امسك فهل الحقنة الشرجية - [00:42:01](#)

فطر الصائم وانا مضطر له الحقن لا تفطر الصائم. سواء كانت في العضلات والوريد او كانت في الدبر. لانها ليست اكلا ولا شربا ولا في معنى الاكل والشرب وانما الذي يفطر الصائم كما سبق الحقن او الابر المغذية. واما ما يكون علاجا - [00:42:30](#)

فلا يفطر الصائم. نعم اه هذا سؤال يقول هل تحليل الدم يفسد الصيام اجبنا عن هذا وقلنا ان الذي يفسد الصوم هو الحجامه ويلحق بها التبرع بالدم واما تحليل الدم - [00:42:58](#)

او اخذ عينة من الدم لمعرفة فصيلته او لعلاج فهذا لا يفطر به الصائم لانه لا يلحق البدن بالضعف بمثل هذا الدم اليسير الله اليك يقول ما حكم الاطالة في صلاة التراويح والتهجد - [00:43:24](#)

واخر يقول من اوتر مع الامام ثم احب ان يصلي اخر الليل كيف يفعل ينبغي للامام في صلاة التراويح ان يصلي صلاة مطمئنة ولكن لا يشق على من خلفه من المأمومين بان يطيل اطالة تكون سببا للاشفاق عليهم - [00:43:47](#)

لانه اذا اطال اطالة لا تطاق فان هذا معناه ان الناس سينصرفون عنه. وانه ربما حرمهم صلاة التراويح فسدوا وقاربوا. لا تعجل عجلة تمنع المأموم من فعل ما يشرع وما يسن. ولا تطيل - [00:44:10](#)

حالة مملدة. بل عليك ان تصلي صلاة تكون فيها طمأنينة. يتمكن من خلفك من الاتيان بالاركان والواجبات والسنن من غير اشفاق عليهم والافضل لمن صلى مع الامام صلاة التراويح ان يوتر معه - [00:44:31](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة فلو قال انسان ايما افضل اصلي مع الامام واوتر معه او اصلي معه واذا جاء الوتر اشفع بركة - [00:44:52](#)

الجواب ان الافضل ان توتر وانت اذا اوترت مع الامام كتب لك قيام ليلة ولو كنت نائما على فراشك ولا ينبغي ان يقوم ويشفع الوتر اولاً لان هذا مخالف لما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. فان الرسول صلى الله عليه وسلم لما صلى - [00:45:10](#)

الصحابة رضي الله عنهم وفرغ من صلواته قالوا له يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه يعني لو صليت بنا بقية فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - [00:45:35](#)

وثانيا انه قد يكون سببا للرياء فهذا الشخص الذي يصلي مع الامام اذا اوتر الامام وقام يشفع كأنه يقول للناس انظروا انا اقوم في اخر الليل او نحو ذلك الافضل والاكمل وهو السنة ان يوتر مع الامام. لكن لو اراد ان يشفع فلا حرج لكنه خلاف الافضل - [00:45:54](#) اليكم يقول هل شم البخور يؤثر في صحة الصيام آآ شم الروائح لا يفطر الصائم لكن لا يستنشق البخور. يعني شم البخور لا بأس به اذا شم الرائحة لكن لا يستنشقه. لان البخور - [00:46:21](#)

له جرم فلا يأتي به مثلا عند انفه ويستنشقه بانفه لانه يدخل الى الجوف فيفطر. اما اذا كان في موضع او مكان فيه بخور او اثار بخور فان الروائح او شم الروائح - [00:46:43](#) بالنسبة للصائم لا يفطر بذلك. نعم اليك يقول ما هو ضابط المفطرات المعاصرة المفطرات المعاصرة لا تختلف عن السابقة. ما ذكرناه من المفطرات من الاكل والشرب وما كان بمعنى الاكل والشرب والجماع وانزال المني بشهوة والحجامة والقيء ودم الحيض - [00:46:58](#)

والنفاس هذه هي اصول المبطلات المفطرة المعاصرة اهم شيء فيها امران اولا ما يتعلق الابر المغذية وهذه مبطرة وثانيا الغسيل. يعني من ان يغسل الكلى شفاانا الله واياكم وجميع مرضى المسلمين. هذه - [00:47:26](#) في عنا الدم يخرج ويوضع معه مواد فهذا فهذا من امران مما يفطر الصائم. اما البقية فيقاس عليها ما سبق مما ذكرناه من اصول المفطرات. نعم من فاته الاعتكاف هل يقضيه بعد رمضان - [00:47:44](#) لا يقضي الا ان يكون قد نذر. فلو قال لله علي نذر ان اعتكف العشر الاواخر من رمضان ولم يتمكن من الاعتكاف فانه يقضيه في شوال ويكفر كفارة يمين لانه خالف الوصف في نذره - [00:48:10](#)

وهذه قاعدة عامة النذر ان الانسان اذا نذر شيئا معيننا زمنا معيننا او في مكان معين ولم يتيسر له او فرط في ذلك فانه يقضي ما نذر ولو كان على غير الوصف اذا لم يستطع وعليه ان يكفر كفارة يمين لفوات الصفة - [00:48:29](#) سائلة تسأل تقول من حصل لها اجهاض ونزيف في نهار رمضان؟ هل تفطر حتى يتوقف الدم؟ او فقط اول يوم اه هذا الدم لا يخلو من من حالين. الحالة الاولى ان يكون هذا الجنين الذي سقط قد - [00:48:54](#)

يعني تبين فيه خلق انسان وتبين خلق الانسان يكون بعد الواحد والثمانين يوما الى التسعين يوما فاذا كان هذا الجنين الذي سقط او اجهضته تم له ثلاثة اشهر او نحوها بحيث تبين فيه خلق انسان. تبين الرأس واليدان والقدمان وما اشبه ذلك. فالد - [00:49:15](#) يكون دما نفاس يفسد الصوم به واما اذا كان هذا الجنين الذي اجهض او اجهرته لم يتبين فيه خلق انسان وانما له شهر او نحوه فالد الخارج ليس نفاسا ولا يفسد الصوم بذلك الا ان يلحقها ضعف - [00:49:42](#)

فاذا لحقها ضعف بسبب خروج الدم فلها ان تفطر لانها في حكم المريض واما اذا قدر انها خرج منها الدم وتقول انا لا اتضرر بذلك فلها ان تتم صيامها الحاصل ان الدم الذي يخرج من المرأة بعد الاجهاض. ان كان هذا الجنين الذي اجهضته قد تبين فيه خلق انسان. اي تم او قال - [00:50:03](#)

ثلاثة اشهر فان الدم يعتبر نفاسا ويفسد الصوم به. واما اذا كان الدم ليس كذلك بان كان الجنين له شهر او له شهران. فالد الخارج ليس نفاسا ولكن ما حكم صومها؟ نقول ان صامت فصومها صحيح. لان خروج الدم بغير اختيار منها. وان ارادت الفطر لانها - [00:50:29](#)

هذا الدم يضعفها ويكون سببا لضعفها فلها ان تفطر لانها في حكم المريض اليك يقول ما حكم ان ان يممسك الابن مسجدا في رمضان في التراويح والقيام دون رضا والدته - [00:50:54](#) لكن الوالد موافق ومؤيد على ان يممسك الابن مسجدا مع العلم انه لا يوجد ضرر على ابنه اه اذا كان ليس على الواردة على امه ضرر في امامته في المسجد وكذلك مع موافقة - [00:51:12](#)

اه موافقة ابيه فلا حرج عليه ويجب ان نعلم ايها الاخوة قاعدة في مسألة طاعة الوالدين الامر الذي الابن فيه مصلحة وليس على الوالدين فيه مضرة لا تجب فيه طاعة الوالدين - [00:51:31](#)

فلو ان اباك او ان امك قالت لك لا تقم الليل او لا تصوم النهار ان كان نهى ان كان قد نهىك لمصلحة لان الصوم يظعفك فيجب عليك ان تطيعهما - [00:51:50](#)

واما اذا كان امرك بذلك او نهيهما لك عن ذلك مجرد تعنت وليس عليهما ضرر. بمعنى انك اذا صمت تقصر في حقهما فلا تجب طاعتهما في ذلك. ولكن ينبغي الانسان ان يحرص على استئذانهما والاستئناس برضاها. لكن لو - [00:52:06](#)

ان الوالد او الوالدة امر منعت ابنها من شيء او ارادت ان تمنعه من شيء او امرته بشيء له فيه مصلحة وليس على عليهما مضرة فان طاعتهما في هذا الامر لا تجب لان الطاعة بالمعروف. نعم - [00:52:29](#)

اليك هذا سائل يقول كل عام يحصل جدل حول وقت اذان الفجر. فهناك من يقول ان الاذان يكون مبكرا وينتظر عشر دقائق فما هو توجيهه اه الاذان حسب تقويم ام القرى اذان منضبط - [00:52:50](#)

لان تقويم ام القرى تقويم صدر من جهة حكومية مسؤولة والقائمون عليه هم اناس امناء ولا ينبغي بل ولا يجوز لنا ان نشكك في مثل هذا ولا ان نتلفت الى من يدعون ان آآ التقويم متقدم او ان فيه زيادة او نحو ذلك. تقويم ام القرى - [00:53:11](#)

تقويم رسمي صدر من جهة حكومية رسمية على ايدي اناس متخصصين وما يحتاج به بعض الناس في هذا ربما يقول قائل ان شيخنا رحمه الله ابن عثيمين قال ان تقويم ام القرى فيه تقديم - [00:53:38](#)

خمس دقائق فهذا صحيح في ذلك الزمن. يعني شيخنا رحمه الله قال ذلك في عام الف واربع مئة وخمسطعش تقريبا وكان التقويم في ذلك الوقت فيه تقديم لكن التقويم يعني تقويم ام القرى عجل مرتين. عجل اظن في عام الف واربع مئة وعشرين. ثم عجل مرة اخرى. يعني اخر دقيقتين ثم - [00:53:57](#)

دقيقة او دقيقتين فهو الان توقيت منضبط واذا اردت ذلك انظر الى البرامج الموجودة في الجوال تجد انها متطابقة مع هذا التقويم فلا ينبغي ان لا يجوز لنا ان نشكك في مثل هذا وان نثير البلبل والشكوك على الناس. فتقويم ام القرى تقوي - [00:54:21](#)

معتد لانه صدر من جهة حكومية ثم ايضا وزارة الشؤون الاسلامية وجهت وهي القائمة على المساجد وعلى الاذان وما يتعلق بها ووجهت باعتماد تقويم ام القرى في جميع جوامع ومساجد المملكة - [00:54:45](#)

اليك هذا سائل يقول هل الصيام صحيح؟ شرب الماء اثناء اذان الفجر اه يقول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فاذا طلع الفجر وجب الامساك - [00:55:05](#)

فانت اذا اذن المؤذن وانت تعلم ان هذا المؤذن يؤذن على الوقت يجب عليك الامساك لكن ورد في مسند الامام احمد وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:55:26](#)

اذا اذن المؤذن والناء في يد احدكم فليقظ منه نهمته فلو فرض منك انك تشرب ماء ثم اذن المؤذن فلا حرج ان تكمل اما ان تتعمد بعد الاذان او بعد ان تحقق طلوع الفجر ان ان تشرب الماء فهذا على خطر عظيم - [00:55:44](#)

يعني ربما شرب بعد طلوع الفجر فيكون صومه فاسدا. فالمهم ان هناك فرقا بين شخص اذن الناء في يده او اللقمة في يده واكلها. وبين شخص يأكل بعد ان سمع الاذان - [00:56:06](#)

هذا لا يرخص له الا عند الضرورة كما نل لو نسي ان يأكل علاجا نسي ان يقول حبة او او ان يأخذ علاجا. لو لم يأخذ هذا العلاج لم يستطع الصوم فحينئذ لا حرج للضرورة واما ينصرف الامام ليكتب له قيام ليلة من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له - [00:56:23](#)

سواء صلى في هذا المسجد او في هذا المسجد او في هذا المسجد لكن ينبغي للانسان ان يلزم مسجدا واحدا بمعنى انه اذا كان يرغب في صلاته خلف هذا الامام يخشى في هذا المسجد ويرتاح في هذا المسجد وترتاح نفسه فليلزم هذا المسجد - [00:56:47](#)

ولكن لو فرض ان مسجد حيه او ما قرب منه لا يرتاح فيه اما لعدم مثلا جودة القارئ او الامام فله ان ينتقل لكن لا ينبغي ان ينتقل كل يوم في مسجد من المساجد بل يلزم مسجدا واحدا حتى تألف نفسه وترتاف على هذا المسجد - [00:57:08](#)

سائل يسأل يقول لو حدثتنا عن برنامج شيخكم ابن عثيمين رحمه الله في رمضان اليوم البرنامج الشيخ رحمه الله في رمضان هو كغيره كان رحمه الله يصلي آآ صلاة الفجر - [00:57:32](#)

ثم يمكث في المسجد يقرأ القرآن حتى تطلع الشمس فيصل يركعتين ثم يرجع الى بيته ويرتاح قليلا ثم يقوم بعد ذلك ربما تكون عنده محاضرات في الجامعة. او يكون عنده بعض الاشغال حتى صلاة الظهر. ثم يذهب لصلاة الظهر ويرجع - [00:57:50](#)

يجيب السائلين ثم يرتاح قليلا قبل العصر ثم بعد العصر اذا صلى العصر جلس للناس يتلقى ما عنده من استفسارات واسئلة ويقدم ايضا المساعدات والمعونات لبعض المحتاجين ثم يمكث في المسجد يقرأ القرآن الى غروب الشمس. ثم يذهب الى بيته ومعه من معه من الطلاب والمحتاجين - [00:58:09](#)

اه الافطار ثم يعود بعد ذلك للصلاة التراويح هذا مختصر ما يتعلق بشيخنا رحمه الله اليك يقول انا طالب هندسة اريد احفظ القرآن وشيئا منه هل هذا ممكن وما توجيهكم في هذا - [00:58:40](#)

اقول ممكن والقرآن عز وجل والقرآن قد يسره الله عز وجل. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ فهو ميسر في تلاوته. ميسر في تدبره ميسر في حفظه ميسر في العمل به. فاستعن بالله - [00:58:58](#)

ويعينك الله عز وجل سائل يسأل يقول ما كيفية زكاة العقارات من الاراضي والبيوت المؤجرة اه العقارات او ما يملكه الانسان من العقار على اقسام اربعة القسم الاول ان يملك - [00:59:15](#)

العقار من ارض او نحوها للبناء عليها والسكنى فيها فهذه لا زكاة فيها فلو اشترى ارضا ليبني عليها او اشترى بيتا ليسكنه ولو فيما بعد فلا تجب فيه الزكاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة - [00:59:39](#)

يعني ما اختصه الانسان لنفسه وما اعد له نفسه لا زكاة فيه القسم الثاني ان يشتري العقار للتجارة وطلب الربح فيجب عليه ان يقوم هذا العقار كل سنة بما يساويه ولا يعتبر ما اشترى به - [01:00:02](#)

فلو اشترى ارضا مثلا بمليون ريال ليتجر بها ثم حال الحول يجب عليه ان يقومها فان كانت تساوي مليون زكاة مليون وان كانت تساوي ثمانمائة بان كسدت الاراضي زكاة ثمانمائة - [01:00:26](#)

وان كانت قد ارتفعت وصارت تساوي مليون وخمسمئة زكى مليون وخمسمائة القسم الثالث ان يشتري الارض او العقار للاستثمار يشتري ارضا ليبني عليها عقارا ليؤجره او يشتري ارضا استثمارها على يأتي شخص ويستأجرها لتكون معرضا او دكاكين او نحو ذلك. فهذه لا زكاة فيها. وانما الزكاة - [01:00:45](#)

في اجرتها وغلتها القسم الرابع ان يشتري العقار او الارض في حفظ ماله وان احتاج مستقبلا ان يبيع او جاء من يربحه باع اليس فيها زكاة فانسان مثلا رأى عقارا فاشترى وقال انما اشتريته ليحفظ ما لي ربما احتاج مستقبلا ان ابني عليه - [01:01:19](#)

او يحتاج احد اولادي او ربما يأتي احد ويربطني ويكسبني فابيعه هذا لا زكاة فيه لانه لم ينوي به التجارة ولا الاستثمار علي دين مئة الف ولدي مبلغ عشر الاف ريال هل ازكيها اذا حال عليها الحول - [01:01:46](#)

نعم الدين الذي على الانسان لا يمنع وجوب الزكاة فلو كان الانسان عليه مليون ريال ويملك عشرة الاف ريال وجب عليه ان يزكي لانه غني في باب دفع الزكاة - [01:02:11](#)

اذ ان كل انسان ملك نصابا زكويًا. وحال عليه الحول فيجب عليه ان يزكيه. لانه غني ولا يمنع ذلك ان نعطيه من الزكاة او ان نعينه من الزكاة فهذا الرجل الذي عنده عشرة الاف ريال وحال علي الحول يقول يجب عليك ان تزكيها - [01:02:27](#)

ونعطيه من الزكاة ما ما يقضي به دينه او يسد به الدين اذا كان عاجزا عن ذلك اخراج النقود في زكاة الفطر اخراج النقود في زكاته اه زكاة الفطر اوجبها النبي صلى الله عليه وسلم من فرضها صاعا من طعام - [01:02:49](#)

وقد كان صلى الله عليه وسلم يخرجها صاعا من طعام وكذلك اصحابه رضي الله عنهم كانوا يخرجونها من الطعام وكانت النقود موجودة الدينار الدراهم والدنانير كانت موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي عهد الصحابة ولم ينقل انه - [01:03:14](#)

اخرجوها نقودا ولان النبي صلى الله عليه وسلم اوجب صدقة الفطر من اجناس مختلفة وقيمها مختلفة الصاع من البر ليست قيمته

كالصاع من التمر او الصاع من الشعير او نحو ذلك - [01:03:37](#)

فلو كانت القيمة معتبرة لكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول صاعا من بر او ما يعادله من غيره قيمة ورابعا ان اخراج صدقة الفطر نقودا يخرجها من كونها شعيرة ظاهرة الى كونها صدقة خفية - [01:03:56](#)

فان اخراجها طعاما اظهر فيه اظهار للشعيرة في عنا الناس يرون كيلها وتوزيعها بخلاف ما اذا اخرجها نقودا فان هذا يخرجها عن كونها شعيرة ظاهرة الى كونها صدقة خفية قبل ان يحول الحول على المال بشهر - [01:04:20](#)

ساهم به في مشروع تجاري. فهل عليه زكاة اه يقول كان عنده مال وقبل ان يحول الحول بشهر ساهم به او اتجر به يقول اذا لم يفعل ذلك تحيلا على اسقاط الزكاة فانه يستأنف به حولا - [01:04:49](#)

فاذا حال الحول على هذه الاسهم من حين ابتداء المساهمة زكاها وينقطع الحول عن الاول تسأل تقول انا اذهب للجامعة من الرس التي تبعد حوالي تسعين كيلو مع الباص الحكومي الذي يذهب من الساعة السابعة صباحا ويرجع في الساعة الرابعة - [01:05:09](#)

هل يجوز لي الفطر في ايام الدوام تعويض بعد رمضان الجواب هذا لا يعد سفرا الطلاب او الطالبات الى الجامعة في القصيم فانه لا يعد صبرا. السفر ما عده الناس سفرا - [01:05:32](#)

وهذا الطالب او هذه الطالبة حينما تذهب الى الجامعة هل تتأهب اهبة السفر من كونها تأخذ الثياب والملابس وتستعد لا تجاوب لا. حتى اهلها لو سألوا سئلوا عنها او سئلوا عن هذا الطالب - [01:05:51](#)

لا يقولون انه مسافر وانما يقول هو في الجامعة وذهاب الطلاب والطالبات الى الجامعة لا يعتبر سفرا. لكن لو فرض ان الطالب الذي يذهب من هنا الى الجامعة في يوم من الايام شق عليه الصوم وتعب او الطالبة تعبت ولا تستطيع ان تكمل الصوم فانها تفطر للضرورة لقول الله عز وجل وقد - [01:06:08](#)

لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه اما ان يفطر على انه مسافر فلا لان هذا في الواقع لا يعتبر سفرا اليكم يقول الذي يبيح الجمع اه ماء ضابط المطر الذي يبيح الجمع وهل يجوز الجمع لمجرد توقع المطر ووجود السحب؟ وما نصيحتكم لبعض الائمة - [01:06:34](#)

في جمع الصلاة اه المطر الذي يبيح الجمع بين الصلاتين هو ما يبيل الثياب وتوجد معه مشقة المطر الذي يبيح الجمع هو الذي يبيل الثياب بحيث يحصل الثياب بلل وتبتل - [01:07:01](#)

ويوجد معه مشقة. اما الرذاذ اليسير فهذا لا يبيح الجمع واما توقع نزول المطر فانه لا يبيح الجمع حتى لو قال اهل علماء الفلك والهيئة ستنزل الامطار. لان المتوقع ليس واقع. الشيء المتوقع ليس واقعا. وكم من - [01:07:19](#)

لا اقول انهم يتخربصون لا هم يبنون على دراسات. ولكن قد يصفه الله عز وجل. احيانا يتوقعون ان ينزل مطر ولا ينزل مطر يشرف احيانا يتوقع ان يحصل شيء ولا يحصل بامر الله - [01:07:43](#)

المهم ان ان الجمع لاجل ان الجمع ان العذر المبيح للجمع في المطر هو المطر الذي يبيل الثياب وتوجد معه مشقة اما الرذاذ اليسير فهذا لا يبيح الجمع واما ايضا توقع نزول المطر او ان تكون السماء ملبدة بالغيوم فهذا قد - [01:07:58](#)

يحصل المطر وقد لا يحصل. قد يصلون ولا ينزل المطر الا بعد الصلاة سعود رد في هذا والاصل وجوب فعل الصلاة في وقتها قال الله عز وجل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - [01:08:21](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم امه جبريل عليه السلام في اول الوقت وفي اخره وقال يا محمد الصلاة ما بين هذين الوقتين فانت اذا جمعت فمعنى ذلك انك صليت الصلاة الثانية قبل دخول وقتها - [01:08:39](#)

وفعل الصلاة قبل دخول وقتها محرم بالاجماع ولا تصح الواجب على الائمة ان يتبصروا في ذلك وان يتفقهوا لان من الائمة من يتساهل ربما لو وجد غيما او نحوه جماعة. او وجد رذاذا جمع - [01:08:58](#)

ومن الائمة ايضا على العكس من ذلك من يتعنت في الجمع حتى مع وجود السبب المبيح للجمع وليعلم ايها الاخوة ان الجمع بين الصلاتين عند وجود سببه سنة وليس رخصة وسنة. لانك تقتني بالرسول - [01:09:22](#)

الله عليه وسلم فاذا قدر ان هناك مطرا يبيل الثياب وتوجد معه مشقة فالسنة للامام ان يجمع. اولا اقتداء الرسول صلى الله عليه

وسلم. وثانيا تيسيرا على عباد الله. ولعدم الاشفاق عليهم. واظهارا - [01:09:41](#)

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم اليكم يقول ما رأي فضيلتكم في الاطالة بدعاء القنوت وما التصرف الصحيح اذا اطال الامام في

الدعاء الجواب ينبغي لان للائمة في صلاة التراويح الا يطيلوا دعاء القنوت - [01:10:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم علم الحسن الدعاء. الذي يدعو به في قنوته وفي وتره. اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت

وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت الى اخر الدعاء قصير جامع مانع - [01:10:22](#)

فينبغي للائمة ان يحرصوا اولاً على الاختصار. وعدم الاشفاق على المأمومين. وثانيا ان يختاروا ادعية الجامعة المانعة واحسن ادعية

جامعة مانعة هي ما ورد في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا بأس ان يدعو بادعية لم ترد - [01:10:39](#)

ولكن معناها صحيح. لكن من غير اطالة ومن غير اشفاق على الناس. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايكم ايكم اما الناس

فليخفف. فان فيهم الضعيف والمريض والكبير وذا الحاجة - [01:11:03](#)

يقول اذا نوى الشخص صيام تطوع ولم يستيقظ الا على صوت مؤذن الفجر شرب ماء او اكل حبة من التمر والمؤذن يؤذن وبعد

انتهاء المؤذن بقليل ثم اكمل صيامه وحتى غروب الشمس هل صيامه صحيح - [01:11:25](#)

اذا كان مع اذان المؤذن فهذا كما تقدم يجوز للضرورة لما تقدم في قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن والثناء في يد

احدكم فليقظ منه لحمته فاذا قدر ابنه استيقظ ويحتاج الى ان يشرب ماء والمؤذن يؤذن لا حرج ان يأخذ ما - [01:11:41](#)

يكفيه من الماء نعم الله اليكم ايهما افضل قضاء الدين الميت ام الصدقة عنه الافضل قضاء الدين. لان الدين واجب والصدقة مستحبة

فاذا قدر ان هناك ميتا وعليه ديون وارادت ان تتصدق عنه او ان تقضي الدين عنه. فالافضل ان تقضي الدين عنه - [01:12:03](#)

لأنك تبرئ ذمته وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه تقول عندي سؤال هل التحقيق عن

الرؤى او الاستفسار عنها او التشاؤم؟ عند رؤية سيئة جازئ - [01:12:31](#)

اه الانسان اذا رأى في منامه امرا يسره فان المشروع له ان يحمد الله عز وجل على ذلك وان يسأله من فضله ولا حرج عليه ان يطلب

من يعبر هذه الرؤيا الحسنة - [01:12:55](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق من المبشرات الا الرؤيا الصالحة جراح المؤمن او ترى له واخبر صلى الله عليه وسلم ان الرؤيا

الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة - [01:13:13](#)

ولكن لا ينبغي للانسان ان يعلق امالا ولا الاما على الرؤى والمنافع بعض الناس اذا رأى شيئا علق الامال والالام على هذه الرؤى فانت ان

رأيت خيرا احمد الله عز وجل واسأله من فضله. وان رأيت سوى ذلك من الامور التي فيها فزع وفيها شر فاستعذ بالله عز وجل -

[01:13:29](#)

منها ولن تضرك باذن الله يقول انا اعمل في مدينة الرياض واهلي وبيتي الذي ولدت فيه هنا في مدينة الراس واتي لزيارة اهلي في

نهاية الاسبوع هل يعد ذلك سفرا اجمع واقصر الصلاة وافطر فيه؟ علما انني مستقر في الرياض - [01:13:59](#)

اذا كان اذا كانت مدينة الرياض هي محل اقامته واستقراره واستيطانه فمجيئه الى بلده والى الرس في زيارة اهله واقاربه كل

اسبوع او كل شهر يعتبر سفرا. فله ان يترخص برخص السفر من حين ان يخرج من الرياض الى ان يرجع - [01:14:21](#)

الى بلده. ولكن اذا كان في مكان تقام فيه صلاة الجماعة فانه يجب عليه ان يجيب النداء. نعم وحينئذ اذا اجاب النداء يتم الصلاة. لانه

يصلي خلف امام مقيم يتم - [01:14:41](#)

نقول كيف نثبت الايمان والقوة البدنية في العبادات وقراءة القرآن بعد رمضان اخر نختم فيه طيب اه الثبات على الاعمال الصالحة.

قال الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت بالحياة الدنيا وفي الآخرة - [01:15:01](#)

ويثبت الذين امنوا يثبتهم في الدنيا ويثبتهم في القبر ويثبتهم في الحشر والثبات على دين الله له اسباب منها اولاً الايمان بالله عز

وجل قال الله تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا - [01:15:22](#)

ومن اسباب الثبات على دين الله. الاقبال على كتاب الله تعالى تلاوة وتدبرا وعملا. فالقرآن العظيم من اعظم اسباب الثبات على دين

الله والاستقامة عليه قال الله تعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك - [01:15:45](#)

وثالثا من اسباب الثبات على دين الله. الحرص على التمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ومنها ايضا الاستكثار من الاعمال الصالحة - [01:16:11](#)

فان الاستكثار من الاعمال الصالحة والحرص عليها سبب ثبات الانسان على دين الله ووقايته من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي كافرا ويمسي كافرا - [01:16:34](#)

ويمسي مؤمنا يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا. ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من دنيا ومنها ايضا دعاء الله عز وجل. فان من شأن عباد الله الصالحين الضراعة واللجوء الى الله تعالى - [01:16:57](#)

ان يثبتهم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا ومنها ايضا مصاحبة الاخيار. فان مصاحبة الاخيار سبب من اسباب ثبات الانسان على دين الله وعدم زيغفه قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:18](#)

المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخال. اسأل الله تعالى ان يثبتنا واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وان يصلح قلوبنا واعمالنا وذرياتنا وان يبارك لنا فيما رزقنا - [01:17:46](#)

وان يوفقنا الى صراطه المستقيم. ويجنبنا طرق اصحاب الجحيم. انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [01:18:06](#)